تفسير البيضاوي

74 - { ثم بعثنا } أرسلنا { من بعده } من بعد نوح { رسلا إلى قومهم } كل رسول إلى قومه } كل رسول إلى قومه { فما كانوا ليؤمنوا } قومه { فماؤوهم بالبينات } بالمعجزات الواضحة المثبتة لدعواهم { فما كانوا ليؤمنوا فما فما استقام لهم أن يؤمنوا لشدة شكيمتهم في الكفر وخذلان ا□ إياهم { بما كذبوا به من قبل } أي بسبب تعودهم تكذيب الحق وتمرنهم عليه قبل بعثه الرسل عليهم الصلاة والسلام { كذلك نطبع على قلوب المعتدين } بخذلانهم لانهماكهم في الضلال واتباع المألوف وفي أمثال ذلك دليل على أن الأفعال واقعة بقدرة ا□ تعالى وكسب العبد وقد مر تحقيق ذلك